

## بحار الأنوار

[143] الأرض ولم أسمع ذلك منك وإني لقد قتل عثمان مظلوما ولاطلبين بثاره وواي إن يوما من عمر عثمان أفضل من حياة علي !!! فقال عبيد: أما كنت تثنين على علي (عليه السلام) وتقولين: ما على وجه الأرض أحد أكرم على إني من علي بن أبي طالب (عليه السلام) فما بدا لك إذ لم ترضى بإمامته ؟ وأما كنت تحرضين الناس على قتل [عثمان] وتقولين: اقتلوا نعثلا فقد كفر. فقالت عائشة: قد كنت قلت له ولكني علمته خيرا فرجعت عن قلبي وقد استتابوه فتاب وغفر له !!! فرجعت عائشة إلى مكة وكان من أمرها ما ستر. 117 - وروى ابن الأثير في الكامل أنه لما أخبرها عبيد بن سلمة بقتل عثمان واجتماع الناس على بيعة أمير المؤمنين قالت: أيتم الأمر لصاحبك ؟ ردوني ردوني. فانصرفت إلى مكة وهي تقول: قتل وإني عثمان مظلوما وإني لاطلبين بدمه !!! فقال لها: لقد كانت تقولين: اقتلوا نعثلا فقد كفر !!! فقالت: إنهم استتابوه ثم قتلوه وقد قلت وقالوا وقولي الأخير خير من قلبي الأول فقال لها ابن أم الكلاب: فممنك البداءة وممنك الغير \* وممنك الرياح وممنك المطر وأنت أمرت بقتل الامام \* وقلت لنا: إنه قد كفر فهينا أطعناك في قتله \* وقاتله عندنا من أمر ولم يسقط السقف من فوقنا \* ولم ينكسف شمسنا والقمر \_\_\_\_\_ 117 - ذكره ابن الأثير في حوادث سنة: (36) في عنوان: " ذكر ابتداء وقعة الجمل من كتاب الكامل: ج 3 ص 105، ط دار الكتاب العربي ببيروت. ورواه أيضا في حوادث تلك السنة مسندا الطبري في تاريخ الامم والملوك: ج 1، ص 311 ط 1، وفي ط ج 4 ص 458 وما بعدها.

---